

كيف تقوي مليشيا الإخوان علاقاتها بمليشيا الحوثي؟

مصادر: الإخوان هربوا (٢٠٠) قاطرة نفط للحوثي خلال أسبوع

مواطنون بشبوة يروون معاناتهم في ظل سلطة الإخوان

«الأمناء» قسم التقارير:

«الأمناء» قسم التقارير:

تواصل مليشيا الإخوان التابعة للشرعية اليمنية نهب الثروة النفطية الضخمة التي تزخر بها محافظة شبوة، ليس فقط للتمادي في صناعة الأعباء المعيشية على الجنوبيين لكن عملاً لتقوية أواصر علاقاتها مع مليشيا الحوثي.

وأكدت مصادر مطلعة بشبوة أن: «جريمة الإخوان تتمثل في قيام مليشيا الإخوان التابعة للشرعية اليمنية على تهريب (200) قاطرة نفط للحوثيين عبر قرية (واسط) بشبوة». وقالت المصادر: «استقبلت قرية (واسط) في مديرية مرخة السفلى بمحافظة شبوة، أكثر من (200) قاطرة محملة بمحروقات مهربة إلى مليشيا الحوثي الإرهابية، خلال أقل من أسبوع». وأضافت: «القاطرات قدمت من ميناء قنا الإخواني، وفرغت حمولاتها إلى صهاريج صغيرة لتتحمل الطرق الوعرة في طريقها إلى محافظة البيضاء الخاضعة لسيطرة مليشيات الحوثي المدعومة من إيران».

علاقات إخوانية حوثية

مراقبون قالوا أن: «مليشيا الإخوان الإرهابية وهي ترتكب هذه الجريمة، فهي تتماهى في الوقت نفسه بصناعة الأزمات المعيشية في محافظة شبوة، ضمن مخطط غادر يقوده المحافظ المدعو محمد صالح بن عديو الذي يشرف على غرس بذور تردي الخدمات في شبوة بشكل كامل مع العمل في الوقت نفسه على التوسع في نهب ثرواتها». وأضافوا: «منذ فترة طويلة، تعيش محافظة شبوة الخاضعة لسيطرة مليشيا الإخوان التابعة للشرعية اليمنية أزمات متعددة، وانهايار شبكة الكهرباء في عموم أنحاء محافظة شبوة، في ظل انقطاعات للكهرباء تصل إلى 23 ساعة في بعض المناطق».

وتابعوا: «وبعيداً عن التفنن الإخواني في صنع الأزمات القائمة على نهب النفط الإخواني، فإن إقدام مليشيا الإخوان على نهب هذه الثروة المهمة وتهريبها إلى الحوثيين أمرٌ يوضح حجم العلاقات الخبيثة التي تجمع بين هذين الفصيلين». وأكملوا: «السلطة الإخوانية وهي تتماهى في نهب نفط شبوة فهي تعتمد بشكل مباشر على ميناء قنا، ذلك الممر الذي تم إنشاؤه لخدمة أغراض إخوانية خبيثة، تقوم على التوسع في جرائم



النهب والسطو لثروات الجنوب». وأدوا أن: «ميناء قنا الذي توظفه مليشيا الإخوان في جرائم النهب، وتروج سلطة بن عديو بأنه يهدف إلى إحداث تنمية خدمية في محافظة شبوة، لكن الأمر سرعان ما افترق أمره، بعدما تفاقمت كثيراً جرائم النهب الإخوانية بالتنسيق مع مليشيا الحوثي».

مواطنون يروون معاناتهم

وأشاروا إلى أن: «تمادي مليشيا الإخوان في ارتكاب هذه الجرائم يبرهن أن هذا الفصيل يهدف من وراء احتلاله للجنوب إلى التماهي في نهب ثرواته ومصادرة مقدراته، بما يؤدي بشكل مباشر إلى تأزيم الوضع المعيشي على الجنوبيين بشكل كبير». واختتموا بالقول: «لا تظهر أي نوايا

مواطنون قالوا أن: «معاناة شبوة

الواقعة تحت سيطرة مليشيا الإخوان التابعة للشرعية، من الارتفاع الجنوني في أسعار المشتقات النفطية، وكذا اختفائها في معظم المديرية». وأضافوا: «وصل سعر اللتر الواحد من البترول إلى 490 ريالاً، والديبة الـ20 لتر لـ9800 ريال، بعدما كانت في السابق 7600 ريال».

وتابعوا: «واتسعت دائرة إغلاق محطات الوقود العام لصالح انتشار المحطات الخاصة التي يرتبط أصحابها بمصالح مع المحافظ الإخواني المدعو محمد صالح بن عديو».

واكملوا: «وتزامنت أزمة اختفاء المشتقات النفطية في شبوة مع توقف غالبية محطات توليد الكهرباء عن العمل



لنفاد شحنات الوقود من خزاناتها، ليعاني أكثر من 600 ألف مواطن من الظلام».

وأشاروا إلى أن: «الواقع المعيشي في محافظة شبوة يسجل حالة تردٍ فظيعة بالنظر إلى حجم الأعباء التي صنعتها السلطة الإخوانية المحتلة للمحافظة إدارياً».

وأكدوا أن: «الشغل الشاغل لشرعية الإخوان هو صناعة الأزمات والأعباء الحياتية والمعيشية أمام الجنوبيين بغية تأزيم الوضع المعيشي أمامهم، لإفساح المجال أمام صناعة فوضى مجتمعية تساهم في التمدد الإخواني على الأرض، مشيرين إلى أن: «الخنق الإخواني لشبوة نفطياً عبر إثارة كل هذه الأعباء على المواطنين تأتي في وقت تزخر فيه المحافظة بثروة نفطية ضخمة، يُفترض أنها تضمن واقعاً معيشياً مستقرًا للمواطنين يخلو من أي أزمات معيشية»، حد تعبيرهم.

وقالوا أن: «ثروة شبوة النفطية لا يمكن أن تأتي بالنفع علينا كمواطنين طالما أن السلطة الإخوانية المحتلة تواصل العمل على نهب هذه الثروة بشكل موسع، بل وصل الأمر إلى اندلاع خلافات تصل إلى حد الاقتتال المسلح بين عناصر مليشيا الإخوان في إطار التسابق على نهب نفط شبوة».

وأضافوا: «مليشيا الإخوان لا تكتفي بنهب نفط شبوة فحسب، بل تواصل العمل على تهريبه إلى مناطق سيطرة الحوثيين استغلالاً لميناء قنا الذي يروج المدعو بن عديو بأنه يهدف إلى إحداث التنمية، لكنه في الواقع يمثل جسراً نحو تهريب النفط للمليشيا الحوثية المدعومة إيرانياً».

واختتموا احاديثهم بالقول أن: «جرائم الإخواني في خنق الجنوب يهدف إلى إحداث فوضى مجتمعية عارمة، تقوم على صناعة الاختلالات المعيشية بشكل كبير، بما يعقد من الأوضاع الحياتية في شبوة وذلك لإتاحة إمكانية للسلطة الإخوانية المحتلة بالتمدد على الأرض».